

## محاضرة ( ٥ ) مادة : القياس والتقويم

لطلبة الصف الرابع / قسم التربية الفنية للعام الدراسي ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ )

اعداد : م . د . ندى عبد العزيز صالح

## فوائد واضرار الاختبارات التحصيلية

### فوائد الاختبارات التحصيلية

للاختبارات التحصيلية في مجال التربية والتعليم فوائد عدة منها :-

١. قياس تحصيل الطلبة
٢. القبول والاختيار في التخصصات الدراسية
٣. تشخيص عوامل الضعف والقوة في تحصيل الطلبة
٤. التغذية الراجعة للمدرس والطالب
٥. تقويم الاهداف التعليمية
٦. تقويم المنهج والانشطة المدرسية المختلفة
٧. تحفيز الطلبة على المتابعة للمادة الدراسية
٨. تنمي قدرة الصبر للطلبة
٩. تحفز مستويات متنوعة في التفكير من خلال التنوع في مستويات الاسئلة
١٠. معرفة الفروق الفردية بين الطلبة
١١. تتيح الفرصة للطلبة في مواجهة بعض المواقف الجديدة
١٢. تجعل الطلبة اكثر تركيزا
١٣. تجعل الطلبة اكثر استثمارا وتنظيما للوقت

## **اضرار الاختبارات التحصيلية**

على الرغم من فوائد الاختبارات التحصيلية في المؤسسات التعليمية الا ان لها اضرار ايضا ومنها :-

### **اولا : الاضرار النفسية للاختبارات :**

يشكل موعد الاختبار مصدر قلق للطالب ما ان يقترب موعد الاختبار الا ويوصل مراجعة مادة الاختبار بشكل مستمر مما يسبب للطالب ارهاقا كبيرا خاصة اذا اقتصر في دراسته على ايام الاختبارات والفترة التي تسبقها بقليل خصوصا اذا كان هذا الاختبار نهائي ويقرر مصيره المستقبلي كالاختبارات للمراحل المنتهية ، ومن امثلة الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الطلبة ( القلق ، التوتر ، الاكتئاب ، وغيرها من تلك الاضطرابات )

### **ثانيا : الاضرار الجسمية للاختبارات :**

كثير من الطلبة يؤجلوا مطالعتهم للمادة الخاصة بالاختبار الى ما قبل الاختبار بيوم بل وفي بعض الاحيان قبل الاختبار بساعات قليلة وهذا يؤدي الى ان يكتفوا ساعات الدراسة الى الحد الذي لا يستطيعون تحمله فيصابون بالنحول والشحوب وضعف الجسم ، كذلك تناول المنبهات كالقهوة والشاي بكميات كثيرة بل وتناول بعض الحبوب التي تساعد على السهر ومواصلة الدراسة كل ذلك يؤثر على صحتهم كثيرا ومن الاصابات الاكثر شيوعا ( التعب ، الارهاق ، الصداع ، امراض القولون ، اضطراب المعدة ، الخفقان تسارع في ضربات القلب ، وغيرها من الاصابات الجسدية )

### **ثالثا : الاضرار المادية للاختبارات :**

الاختبارات تكلف بعض الاسر اموالا كثيرة هم بحاجة الى انفاقها في مجالات اخرى ، مثلا تتم الاستعانة بالدروس الخصوصية او الى شراء متطلبات تعين الطالب على الدراسة قد تثقل على الاسرة تلك النفقات بل واحيانا يضطر الطالب الى ان يعمل بعمل ما ليسد النفقات المالية ، وفي بعض الاحيان الطالب نفسه هو من يعيل الاسرة بسبب فقدان ولي الامر او مشاكل اخرى .

### **رابعا : الاضرار الاسرية للاختبارات :**

قد تتعرض نسبة غير قليلة من الاسر والعوائل الى مشكلات عدة بسبب اختبارات الابناء او ربما اختبارات اولياء الامور انفسهم كونهم التحقوا بدراسة لاحقا بعد ان قاموا بتأسيس اسرة او ربما واصلو مسيرتهم في الدراسات العليا ، بشكل عام من مظاهر هذا الضرر قلة الزيارات العائلية او ضغط النفقات المالية او عدم القدرة على تنظيم المهام تجاه الاسرة والاختبار او ربما الاهتمام المبالغ فيه ينتج عنه مشكلات اسرية بين الوالدين انفسهم وبين الابناء واولياء الامور او بين الابناء في المنزل الواحد .

## خامسا : الاضرار التربوية للاختبارات :

من الاضرار التربوية ما يأتي :-

- يلجا الطالب الى استظهار المعلومات والحقائق من اجل النجاح فقط لا من اجل الفهم والوصول الى السلوك الافضل.
- تخلق نوع من المنافسة السلبية بين ابناء الصف مما تنعكس اثاره على العلاقات الاجتماعية
- تؤدي الى النفور من المؤسسة التعليمية
- يقبل الطالبة على دروسهم بدافع النجاح وليس بدافع الاهتمام والرغبة في التعلم
- ان الطالب الذي يرسب في الاختبار نتيجة عوامل اجتماعية او نفسية او اقتصادية او تعليمية قد يعزو سبب فشله في كثير من الحالات الى انخفاض مستوى ذكائه وهذا ما يجعله يفقد الثقة بنفسه ويشعره بانه لا يستطيع مواصلة تعليمه فيخرج الى الحياة يائسا من قدراته على النجاح .
- الاختبار يحرم الطالب من البحث والاستقصاء والتجريب وتعليل الامور وتطبيق المعلومات في مواقف حياتية مختلفة نظرا لان الاختبار ينصب معظمه على اختبار الطالب بالمعلومات والحقائق التي درسها دون ان يتفاعل معها او يستفيد منها كتطبيق عملي في حياته اليومية .

## كيفية التخلص من اضرار الاختبارات التحصيلية

توجد اساليب عدة يمكن ان تخفف من اضرار الاختبارات التحصيلية منها :-

١. على المدرس ان لا يعتمد على اختبار واحد او اختبارين في قياس تحصيل طلبته بل عليه ان يعد اختبارات عدة حتى اذا ما فشل الطالب في اختبار ما يمكن ان يعوض في اختبارات اخرى .
٢. ان لا يعطي المدرس للاختبار اكثر من اهميته الحقيقية كي لا يشعر الطلبة بالقلق والخوف من النتائج كما ان عليه بالمقابل ان لا يفقد قيمة الاختبار امام طلبته الى الحد الذي يفقدون الدافعية والاهتمام بالدراسة
٣. ان ينوع المدرس في طرائق التدريس فلا يعتمد على الاختبارات الكتابية وحدها بل يأخذ بعين الاعتبار التفاعل الصفي وكتابة البحوث والانشطة والواجبات التي يكلف بها طلابه بالقيام بها .
٤. ان ينمي المدرس عند الطالبة الثقة بالنفس فلا يحكم على قدراتهم التحصيلية من خلال اختبار واحد بل عليه ان يؤكد لهم ان الطالب الذي يفشل في اختبار ما يمكنه ان يعوضه في اختبار اخر .
٥. ان يتابع الطالب مطالعة دروسه بشكل يومي كي لا يضطر الى تكثيف الجهود بيوم الاختبار

٦. ان يضع الطالب خطة او جداول شهرية ويومية لتنظيم مهامه العامة والدراسية
٧. ان يستعين الطالب بخبرة من هم اكبر منه سنا وتأهيل علمي لمساعدته في تنظيم الوقت
٨. في حالة حصول مشكلات معينة سواء اسرية او تعليمية او شخصية عليه ان يحلها ويستعين بالمرشد التربوي او شخص قريب منه ليتسنى التخفيف منها بل وحلها
٩. للتخفيف من الاضرار الجسمية للاختبارات يمكن للعائلة والمؤسسة التعليمية عن طريق المدرس والمرشد التربوي توعية الطلبة بالطريقة الصحيحة في الدراسة .
١٠. وعلى اولياء الامور والمؤسسات التعليمية اعطاء النصائح المناسبة وعدم المبالغة في الضغط على الطلبة بانجاز لا يتناسب مع قدراتهم بل تقديم النصيحة التربوية المناسبة .
١١. توظيف وسائل التواصل الالكتروني والحضوري بين المؤسسات التعليمية والطلبة بتقديم بعض النصائح الارشادية للمذاكرة الصحيحة للطلبة سواء كمحاضرات او مطويات او ملصقات .
١٢. التوازن في ادارة الوقت بين الراحة والتغذية والعبادات ومتابعة الصحة الجسدية والنفسية والترفيه والمذاكرة بما يتناسب مع طبيعة الاختبار والمرحلة الدراسية وطبيعة الطالب نفسه .

